لاجل صناعات او خلق بضم الخاء حسن او غير ذلك فان الفقير يصير
بهذه الزيادة في القيمة غنيا فلا تحل له الزكاة اذا كان يتمكن من بيعه
واخذ من ثمنه ما يمونه بقيمته والصنف الثاني من مصرفي الز
كاة المسكين وهو دون اي من لا يملك ما استثنى للفقير واذا اخذ
الفقير والمسكين شيئا من الزكاة لا يجوز لهما ان يستكملا نصابا
من جنس واحد في دفعة واحدة ولا في دفعات فيجب عليهما الا
قتصاد على دون النصاب من الجنس وان لا يقتصر ابل اخذ انقصا
حرم النصاب كله حيث اخذه دفعة واحدة او بعضه وذلك حيث
اخذه دفعات فانه يحرم بعضه وهو الذي يكون موفيه نصابا.
فصاعدا اذا كانت اله دفعات الاولى باقية فاما لو لم يأخذ توفية
النصاب الا وقد تلف بعض اله دفعات الاول بحيث لا يكون الباقي
في يده قدر النصاب لم تحرم اله دفعة الاخيرة وعلى الجملة فالمقصود
ان لا يكمل في ملكه نصاب باق فرع يحل النصاب او اكثر منه
اذا كان من الامام لا من اسهم الاموال قال الامام عليه السلام
لعل الوجه ان الامام قد يعطي للفقير ولغيره كالتأليف والواجب
حمله على السلامة ولانه يصح ان يستقرضها لبني هاشم من الزكاة
ويقضي مما يسوغ لبني هاشم ويكفي في القضاء تخريف النية ولا يغني

الفقير

الفقير بعض نفقته فيحل للفقير اخذ الزكاة ولو كان منفقا الذي
تلزمه نفقته عنيا الا الطفل والطفة وحد الطفولة الى البلوغ
وكذا المجنون فان هذا لا مع الاب اذا كانا فقراء يغنون بعض الآ
فلا تحل لهم الزكاة ومن عجل زكاة ماله بعد كمال نصابه وقبل كمال
حوله الا فقير لاجل فقره ثم جاء آخر الحول وقد تغير حال الفقير الى
غنى او فسق او كفر او موت فقد اجزته لان العبرة بحال الفقير و
فت الاخذة للزكاة عندنا والصنف الثالث العامل هو من
باشر جمعها من ارباب الاموال ولو فاسقا اذا كان اميناً وكان عمله
ذلك بامر محق امام او محتسب وله من الزكاة التي يحمل عليها ما فرض
له امره سواء كان الامام او غيره وانما يستحق منه قدر اجرة
المثل حسب العمل فقط لانها اجارة فاسدة وسواء كان مثل الذي
شرط لهم بعض ما قبضوه او بعض ما نصر فوا فيه فانه لا يصح الشرط
بل يستحقون اجرة المثل على قدر عملهم والصنف الرابع المؤلفة
قلوبهم المائلون الى الدنيا الذين لا يتبعون المحقين الا على ما يعطون
منها ولا يستغني الامام عنهم وقد بين ذلك الامام عليه السلام
بقوله والتأليف كل واحد ممن يرجى نفعه او يخاف ضرره سواء كان
مسلما او كافرا عنيا او فقيرا بسهم من الزكاة ولو فوق نصاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)